

ردمء: ٤٥٨٦-٢٥٢١



الجزء

مءة علمية نصف سنوية تعنى بالآراث المءوطو والوشائق
آصدرو عن مركز آحياء الآراث التابع لدار مءطوطات العتبة العباسية المقدسة

العءء التاسع، السنة الخامسة، شعبان ١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةِ نِصْفِ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

الْحِسَانُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

تَصَدَّرُ عَنْ

مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ التَّابِعِ
لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

الْعَدَدُ التَّاسِعُ، السَّنَةُ الْخَامِسَةُ

شعبان ١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م



مركز إحياء التراث
الإيادي والمخطوطات العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار
مخطوطات العتبة العباسية المقدسة... كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء
التراث، 1438 هـ . = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية-. العدد التاسع، السنة الخامسة (آذار 2021)-

ردمدم : 4586-2521

تتضمن ملاحق.

تتضمن إرجاعات بليوجرافية.

النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.

1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2021 NO. 9

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الترقيم الدولي

ردمدم: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)

شروط النشر

- تنشر المجلة البحوث العلمية والدراسات المتعلقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحققة، والمتابعات النقدية الموضوعية لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلمي وشروطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وآلا يتضمن البحث أو النص المحقق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقل بذلك.
- يكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يقدم البحث أو النص المحقق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقم الصفحات ترقيمًا متسلسلاً.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في صفحة مستقلة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقمة بشكل مستقل في كل صفحة.
- يزود البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، يليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستئلال العلمي ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
 1. يُبلِّغ الباحث أو المحقّق بتسلّم المادة المُرسّلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.
 2. يُبلِّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعده المتوقع خلال مدّة أقصاها شهران.
 3. البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
 4. البحوث المرفوضة يبلِّغ أصحابها من دون ضرورة إيداء أسباب الرفض.
 5. يمنح كلّ باحث أو محقّق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلّات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

- تراعي المجلّة في أولويّة النشر:

- 1- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.
 - 2- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.
 - 3- تنوع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.
- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
 - تُرتّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
 - يرسل المحقّق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلّة الإلكتروني: kh@hrc.iq

- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بين الإفراط ... والتفريط

رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حبينا
محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وبعد:

إنّ من ضروريات بناء النفس الإنسانية في مجتمعاتنا البشرية اعتماد قواعد
وأسس صحيحة تكون مرتكزاً يُستند عليها في طيّ مراحل السير في هذه الحياة .
ومنها بل من أهمها (الاعتدال والوسطية)، التي لا بدّ من العمل على جعلها ملكة
مستقرة في النفوس، حيث تعدّ من الأمور الممدوحة التي ركّزت عليها جميع الشرائع
السماوية، وأكّدت عليها شريعة خاتم الأنبياء ﷺ، فجاءت متناغمة مع الفطرة
الإنسانية في الانجذاب نحو الفضائل. فالإفراط الذي يُعرّف بالإسراف ومجاوزة
الحدود في قبّال التفريط وهو التقصير والتضييع، أمران مرفوضان ومنبوذان حتى
من القوانين الوضعية؛ لأنّ من شأنهما تزييف الوقائع، وعدم الوصول إلى الحقائق
بشكل صحيح. ومن هذا المنطلق نقول:

إنّ ما نراه من توجّه للطبقة الأكاديمية في جامعاتنا الموقرة لتبني تحقيق التراث
المخطوط على مستوى الرسائل والأطاريح الجامعية- وإن لم يصل إلى مستوى
الطموح- أمرٌ مفرح، ويبعث في نفوسنا بصيصَ أملٍ في اتّساع رقعة إسهامات هذه
الثلة الطيبة المثقفة في هذا الميدان الصعب.

وإننا إذ نرى دعوات الماضين من أساطين المحقّقين في الأوساط الأكاديمية
ممن كانت لهم بصمة واضحة ومميزة في إثراء المكتبة الإسلامية تأخذ نصيبها من
التطبيق على أرض الواقع، نجد من واجبنا أن نبين بعض الإشكاليات التي رافقت
الجوانب التطبيقية لهذا التوجّه المبارك. منها - على سبيل المثال لا الحصر- تبني
منهجي الإفراط أو التفريط في التعامل مع هذا المشروع من دون قصد، فترى

البعض - إفراطاً منه في الحرص على التراث- يصوّر التحقيق للباحثين بالمعترك الصعب ولا يتسنى لأحد الولوج فيه، فيحرمهم بذلك من البحث عنه والأطلاع عليه من دون المحاولة في استكشاف الطاقات المتاحة والمتقدمة لهذا العمل، وهو بهذا يسدّ الطريق أمامهم للخوض في هذا العالم.

وفي قبال هذا البعض - وهو ما نؤكد عليه في هذه النافذة- هناك من يقلل من أهمية هذا التخصص وممارسته، فيقتصر في تقييمه له ويخسه حقّه، وينزله منزلاً سهلاً، فلا يجد فيه مساحة لإبراز الجوانب العلمية لشخصية الباحث، وهو بذلك لا يرقى لاهتمام هذه الطبقة - بحسب وجهة نظره-، بل قد يجده البعض منفذاً سهل المرام لمن لا يرى فيه القدرة على كتابة رسالة أو أطروحة، فيحيله إلى مشروع تحقيق صغير ليعمل عليه من دون معرفة، فيجني بذلك على المؤلف والمؤلف. أمّا البعض الآخر فتراه مهتماً بهذا المجال، راغباً فيه، ولكنه لا يمتلك أدواته، ولم يحاول اكتسابها، فيعطي القوس لغير باريها، فيخطئ الهدف.

إنّ مشاركة الطبقة المثقفة - ونخصّ الأكاديمية منها- في إحياء تراث الأمة الإسلامية خطوة مهمة على الطريق الصحيح، غير أنّه لا يتأتّى بسهولة، ويحتاج إلى تهيئة الأرضية اللازمة لذلك، ومنها التعريف بأهمية التراث المخطوط باعتباره جزءاً مهماً من تاريخ الأمة وهويتها إن لم يكن هو تاريخها وهويتها، والتركيز على تدريس مناهج التحقيق العلمية في الدراسات الأولية والعليا مما يسلّح الباحث بأدوات العمل فيه. وقبل هذا وأهمّ منه، هو أن نعمّق لدى أصحاب الشأن من هذه الطبقة المباركة فكرة أنّ عالم المخطوطات وكلّ ما يمتّ إليه بصلة من تحقيق وفهرسة وترميم هي تخصصات علمية بدأت منذ عقود تظهر ملامحها بوصفها علوماً مستقلة لها مناهجها وأصولها، ولا بدّ من إيلاء الاهتمام اللازم بدراستها ومعرفتها وتطبيقها، والولوج في معتركها كي يكونوا على دراية بكلّ مشاكلها وصعوباتها، فالتنظير في هذه المجالات قد يكون داءً لا دواءً، ولا يخفى على اللبيب أنّ فاقد الشيء لا يعطيه.

والحمد لله أولاً وآخراً.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

الشيخ حسين الواثقي باحث تراثي صاحب موسوعة (ذخائر الحرمين الشريفين) في تاريخ تراث الشيعة في مكة المعظمة والمدينة المنورة إيران	الآيات المنظومات في وصف أحوال نُسَاحِ المخطوطات	١٧
الأستاذ الدكتور كونراد هيرشغر الدكتور سعيد الجوماني معهد الدراسات الإسلامية/ جامعة برلين الحرة ألمانيا	ورقة حساب توثق تجارة الفواكه والبقوليات في سوق دمشقي في القرن السابع الهجري	٤٧
الشيخ محمود عبد علي الجبوري البغدادي باحث تراثي مركز تراث النجف/ قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية/ العتبة العباسية المقدسة العراق	ترجمة الشيخ محمد علي الرشتي النجفي المعروف بـ(المدرّس الرشتي) (١٢٥٢هـ-١٣٣٤هـ)	٩٥
محمد بن مدحت بن سرايا المطوعي دراسات عليا في علوم المخطوط العربي وتحقيق التراث/ معهد المخطوطات العربية مصر	حَرْدُ المَتْنِ	١٢٧
الشيخ محمد عيسى البناي القطيفي أستاذ في الحوزة العلمية/ القطيف السعودية	السيد عبد الله البهبهاني النجفي حياته وآثاره (استشهد سنة ١٣٢٨هـ)	١٥٥
الشيخ محمد جعفر الإسلامي مركز الشيخ الطوسي <small>رَضِيَ اللهُ عَنْهُ</small> للدراسات والتحقيق في النجف الأشرف/ العتبة العباسية المقدسة العراق	الشيخ خدوردي بن القاسم الأفشار وكتابه (زبدة الرجال)	٢٠٣

الباب الثاني: نصوص محققة

إعداد وتحقيق: سعيد الجمالي باحث في التراث الإسلامي/ الحوزة العلمية/ قم إيران	إجازات الشَّريف المُتُونِي	٢٣٧
--	----------------------------	-----

تحقيق: إبراهيم السيد صالح الشريفي
الحوزة العلمية/ المدرسة الشريفة/ النجف
الأشرف
العراق

الجَوْهَرُ النَّضِيدُ فِي البَسْمَلَةِ والتَّحْمِيدِ
تأليف: السيد محمد بن الحسن الحسيني
الخراساني (١٢٥٧-١٣٢٢هـ)
٣٣٧

تحقيق: ضياء الشيخ علاء الكربلائي
الحوزة العلمية/ كربلاء المقدسة
العراق

رسالة في تحقيق مسألة الوصية بالمال من
كتاب (إرشاد الأذهان)
تأليف: الشيخ لطف الله بن عبد الكريم
الميسبي العاملي (ت ١٠٣٢هـ)
٣٨٣

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

الدكتورة نهى عبدالرازق الحفناوي
كلية دار العلوم/ جامعة القاهرة
مصر

الرَّحْلَةُ إلى الحبشة
للقاضي شرف الدين الحسن بن أحمد
الحيمي (١٠١٧-١٠٧١هـ/١٦٠٧-١٦٦١م)
٤٢١
تحقيق: الدكتور مراد كامل
إثارات نقدية في منهج التحقيق

الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب جعفر أبو
جناح
كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية
العراق

استدراكات وتصويبات على تحقيق
(المواهب الوافية بمراد طالب الكافية)
للحسن بن أحمد الجلال (ت ١٠٤٨هـ)
٤٤٥
تحقيق: د. أحمد عبد الله القاضي

الباب الرابع: فهراس المخطوطات وكشافات المطبوعات

المدرس المساعد حيدر محمد عبيد الخفاجي
مركز تراث الحلة/ العتبة العباسية المقدسة
العراق

ما كتُب في المشهد الحسيني الشريف
(تصنيف و نسخ)
٤٩٥

حسن عريبي الخالدي
باحث تراثي
الدكتور عبدالله عبدالرحيم السوداني
كلية المستقبل الجامعة
العراق

ببليوغرافيا مباحث
العلامة الدكتور مصطفى جواد
(١٣٢٣-١٣٨٩هـ/١٩٠٥-١٩٦٩م)
٥٩٧
القسم الثاني

الباب الخامس: أخبار التراث

هيئة التحرير

٦٥١ من أخبار التراث



الْبَابُ الثَّلَاثُ
فَعْدَةُ الثَّلَاثِ التِّرَاثِي



مَجْلَدٌ عِلْمِيٌّ نِصْفُ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ
تَصَدَّرَ عَنْ مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ السَّامِعِ لِذِمَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

الحِجَابَةُ



الرَّحْلَةُ إِلَى الْحَبْشَةِ
للقاضي شرف الدين الحسن بن أحمد الحيمي
(١٠١٧-١٠٧١هـ/١٦٠٧-١٦٦١م)

تحقيق الدكتور مراد كامل
إثارات نقدية في منهج التحقيق

*A Journey to Abyssinia By: Judge
Sharaf Al-Din Al-Hassan bin Ahmed
Al-Haimi, Document examination by:
Murad Kamil, Investigation
Methodology Critic*



الدكتورة نهي عبدالرازق الحفناوي
كلية دار العلوم / جامعة القاهرة
مصر

*Dr. Noha Abdel-Razek Al-Hefnawi
the Faculty Of Dar al-Ulum - Cairo University
Egypt*



الملخص

في عام (١٩٥١م) قامت بعثة مصرية بتصوير مخطوطات في اليمن، يرأسها الدكتور خليل يحيى نامي، وأثناء وجوده هناك وقف على نسخة خطية كاملة من كتاب (الرحلة إلى الحبشة) في مكتبة خاصة؛ هي مكتبة القاضي لطف الله الحيمي، فعهد بها إلى صديقه الدكتور مراد كامل؛ ليقدم لنا النشرة الثانية للرحلة، حيث كانت النشرة الأولى في برلين عام ١٨٩٤م.

والرحلة إلى الحبشة من الكتب الجيدة في أدب الرحلات؛ بدأت في النصف من شعبان سنة (١٠٥٧هـ) حين بعث ملك الحبشة (سجد فاسيلاداس) رسولاً إلى المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم بن محمد (١٠١٩هـ - ١٠٨٧هـ)؛ يريد منه رجلاً ليفيض إليه بسرّاً لطيب النفس أن تفضي به إلى أحد، وكان ظنهم أنه يريد الإسلام؛ فكان تكليفه لقاضيه شرف الدين الحسن بن أحمد الحيمي، فوصل هناك بعد مشاق هائلة ومسافة طويلة، وبعد عودته بما يقرب من ثلاث سنوات قضاها هناك كتب أخبار رحلته تلك؛ واصفاً ما رآه في تلك الديار، وكيف انعكس الأمل وخاب الرجاء!

وبحثي هذا هو قراءة نقدية في تحقيق أحد المهتمين بتاريخ الحبشة؛ وهو الدكتور مراد كامل.

Abstract

In 1951 AD, an Egyptian delegation photographed manuscripts in Yemen, headed by Dr. Khalil Yahya Nami. During his period there he discovered a full written copy of the book (The Journey to Abyssinia) in a private library of Al-Qadi Lotfallah Al-Haimi. He entrusted it to his friend Dr. Murad Kamel to present a second publication of the book, as the first publication was in Berlin in 1894.

(The Journey to Abyssinia) is one of the best books in travel literature. The journey began in the middle of Shaban in the year 1057 AH, when the King of Abyssinia (Sajid Fasiladas) sent a messenger to the trustworthy Ismael bin Al-Qasim bin Muhammad (1019 AH - 1087 AH). He wanted someone to consult to about a high secret. Thus assignment Al-Qadi Sharaf Al-Din Al-Hasan bin Ahmad Al-Haimi was assigned. He arrived there after enormous hardships and a long journey. After returning from his nearly three year stay he spent there, he descried his journey, what he saw in those lands, and how hope was turned into disappointed!

My study is a critique on the examination of Dr. Murad Kamel, who is greatly interested in the history of Abyssinia.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الرَّحْلَةُ إلى الحبشة أو ما تُسَمَّى (حديقة النَّظَرِ وبهجة الفكرِ في عجائب السفرِ)^(١)، من الكتب الجيدة في أدب الرحلات، نشرها المستشرق الألمانيّ (Peiser) في برلين عام ١٨٩٤م، وأعاد نشرها الدكتور مراد كامل بمصر عام ١٩٥٨م، و١٩٧٣م.

وبالرغم من أهميّة هذا النصّ فمن الغريب أنّ المصادر الحبشيّة لم تذكر لنا شيئاً عن هذه الرحلة؛ فقد نشر (بروشون) في المجلّة الساميّة سنة ١٨٩٨م الجزء الأول (تاريخ فاسيلاداس)، ولم يرد فيه أيّ ذكرٍ لهذه الرحلة التي دعا إليها الإمبراطور (فاسيلاداس) نفسه، وتمّت في أيامه.

بدأت الرحلة في النصف من شعبان سنة سبع وخمسين وألف حين بعث سجد فاسيلاداس رسولاً إلى المتوكّل على الله إسماعيل بن القاسم بن محمّد^(٢)؛ يريد منه

(١) منه نُسخة برقم (٧٠) تاريخ بالمكتبة الغربيّة بالجامع الكبير بصنعاء، ومنه نسخة باسم (الروضة النديّة في تحقيق الرحلة الحبشيّة) في مجموع أدبي رقم (٢١٦) بالمكتبة الغربيّة بالجامع الكبير بصنعاء، ومنه نسخة في مكتبة السيّد محمّد بن محمّد الكبسيّ، ونسخة في الأمبروزيانا برقم (ZDMG69,101/22(H),9/187,383(D),1/35(B)95/633/1,77)، وبنكيبور (١٥/١١١٥)، ونسخة في دار الكتب ببلدين رقم (٢٣٥)، ونسخة بمكتبة القاضي لطف الله الحيميّ؛ وهي الآن في دار الكتب المصريّة تحت رقم (٣٦٢).

(٢) الإمام المتوكّل على الله إسماعيل بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن عليّ بن يحيى (١٠١٩هـ-١٠٨٧هـ): هو أحد أئمّة الزيدية وُلِدَ في شُهارة ونشأ بها، وَقَرَأَ على جماعَةٍ من أعيان عُلَمَاءِ عصره في الفِقهِ وَسَائِرِ الفُنُونِ؛ فَبَرَعَ في الفِقهِ وَقَافَى عُلَمَاءِ عصره في ذَلِكَ، وَأَقْرَبَ لَهُ الكَبرِ مِنْهُمُ وَالصَّغِيرِ، وَرَجَعُوا إِلَيْهِ في المعضلات، وشارك في بَقِيَّةِ الفُنُونِ مُشَارَكَةً قَوِيَّةً، وَكَانَ يُقْرَأُ فِيهَا أَعْيَانُ عُلَمَاءِ عصره، وَصَنَّفَ مصنفاً مِنْهَا: العقيدة الصّحيحة وَشَرَحَهَا، والمَسَائِلَ المرتضاةَ إِلَى جَمِيعِ الفُضَاةِ، وحاشية على منهاج الإمام المهدي في الأصول، ورسالة في الطلاق للثلاث، وَفي المحابرة في

أن يُرسل رجلاً ليفيض إليه بسرّاً لا تطيب النفس أن تفضي به إلى أحد، وكان ظنهم أنه يريد الإسلام، ولم تكن المرة الأولى؛ إذ كان فاسيلاداس قبل تلك المرة عام اثنين وخمسين وألف قد وجه هديةً من الرقيق، والزَّبَاد^(١)، والبغال، وسلاح الحبشة إلى الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم^(٢)، وَصَمَّنَ جميعها استدعاء رسولٍ من الإمام؛ لإفاضة ما في نفسه من الكلام، فطمع الإمام في إسلامه، وكان تكليفه لقاضيه شرف الدين الحسن بن أحمد الحيمِيّ؛ ليكون رسولاً إلى (فاسيلاداس)، فوصل هناك بعد مشاقِّ هائلة ومسافة طويلة، وبعد عودته في شهر ربيع الأول من عام تسع وخمسين وألف كتب أخبار رحلته تلك؛ واصفاً ما رآه في تلك الديار، وكيف انعكس الأمل وخاب الرجاء^(٣)!

وقبل الخوض في عرض تحقيق الدكتور كامل للرحلة من المهم أن نستعرض ولو سريعاً نبذة عن حياة المؤلف، من ثمّ نستأنف الكلام.

إبطال الدور، وفي الخلع، وفيما وقع إهداره في أَيَّامِ البُعَاة، وفيما يُؤخَذ من الجبايات، وتُوَفِّي في لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ خَامِسِ جُمَادَى الآخِرَةِ سنة (١٠٨٧) سبع وَتَمَانِينَ وَأَلْف. (السيرة المتوكليّة: الجرُموزي: ١١٤ / ١، البدر الطالع: ١٤٦ / ١)

(١) دابة مثل السُّور يُجلب منها الطِّيب؛ وهو رشح يجتمع تحت ذنبها على المخرج، فتمسك الدَّابة، وتُمنع الاضطراب، ويُسَلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة أو خِرْقَةٍ. (ينظر القاموس المحيط، باب الدال، فصل الزاي)

(٢) المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد (٩٩٠هـ - ١٠٥٤هـ): أخذ العلم عن عُلَمَاءِ الْيَمَنِ الْمَشْهُورِينَ بِذَلِكَ الزَّمَنِ؛ وَمِنْهُمْ وَالِدُهُ الْإِمَامُ، وَبَرِعَ فِي عِدَّةِ عُلُومٍ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى، وَاشْتَهَرَ فَضْلُهُ وَزَهْدُهُ، وَوَرَعُهُ وَعِفَّتُهُ، وَحَسَنَ تَدْبِيرِهِ، وَلَمَّا مَاتَ وَالِدُهُ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَيْهِ وَبَايَعُوهُ؛ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ (١٠٢٩ هـ)، وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ سَابِعِ وَعَشْرِينَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ (١٠٥٤ هـ) أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَلْفٍ، وَدُفِنَ بِشَهَادَةِ الْقُرْبِ مِنْ وَالِدِهِ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْعَدْلِ وَالْمَشْيِ عَلَى مَنَهْجِ الشَّرْعِ، وَالْوُقُوفِ عِنْدَ حُدُودِهِ، وَحَمَلِ النَّاسِ عَلَيْهِ، مَعَ لِينِ الْجَانِبِ، وَحَسَنِ الْأَخْلَاقِ وَالتَّوَضُّعِ، وَالإِحْسَانِ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ، وَالمِيلِ إِلَى الْفُقَرَاءِ، وَوَضْعِ بَيْتِ الْأَمْوَالِ فِي مَوَاضِعِهَا. (تاريخ اليمن: ٩٥، البدر الطالع: ٢ / ٢٣٨)

(٣) سيرة الحبشة: الحيمِيّ: تحقيق Peiser (المقدمة)، السيرة المتوكليّة: ١ / ٣٣٢، الروض الأغن: حميد الدين: ١ / ١٣٧، تاريخ اليمن: ١١٨، نفحة الريحانة: ٣ / ٤٢٩، نسمة السحر: ١ / ٥٥٦، مطلع البدر: ٢ / ١٥.

لمحة عن المؤلف:

صاحب الرحلة هو القاضي شرف الدين الحسن بن أحمد بن صالح بن دغيش بن محمد بن حمزة الحيمي الكوكباني، يتصل نسبه بالإمام القاضي أبي الحسن نشوان بن سعيد الحميري^(١).

وُلِدَ بالحيمّة -وهي بلاد معروفة بجبل كوكبان باليمن- سنة (١٠١٧هـ، ١٦٠٧م)، ونشأ بها.

من شيوخه الذين أخذ عنهم الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، فمما سمع عليه (بلوغ المرام لابن حجر)، وأخذ أيضاً عن علي بن عبد الله المهلا، وكذلك عن العلامة عز الدين بن دُريب، وقد وضع له إجازة شاملة بخطه.

تتلمذ عليه عدّة تلاميذ ذكرتهم المصادر المختلفة في أثناء الترجمة له، منهم: العلامة صالح بن مهدي المقبلي، والعلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال الذي ترجم له ترجمة مطوّلة في مؤلّفه «مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية»^(٢).

الوظائف التي شغلها

(أ) كان من أعيان دولة الإمام المؤيد بالله القاسم وأخيه المتوكل على الله إسماعيل، ووُلّي بمدينة شبّام كوكبان القضاء.

(١) مصادر ترجمته: مقدمة مخطوط «لذّة الوسن» ورقة ٤، ابن أبي الرجال: مطلع البدور ومجمع البحور ٢: ١٣، الحموي: فوائد الارتحال ٣: ٤٥٧، المحبي: خلاصة الأثر ٢: ١٦، ونفحة الريحانة ٣: ٤٢٩، الصنعاني: نسمة السحر ١: ٥٥٦، الوزير: تاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر الهجري ١٧٧، ابن الحيمي: طيب السمر ١: ٩٠، المؤيد بالله: طبقات الزيدية الكبرى ١: ٢٩١، الشوكاني: البدر الطالع ١: ١٨٩، سركيس: معجم المطبوعات العربية المعربة ٢: ٨٠٨، البغدادي: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٣: ١٢٢، وهديّة العارفين ١: ٢٩٤، بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ٩: ١٢٠، الوجيه: أعلام المؤلفين الزيدية ٢٩٤، العمري: المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث ٥١، الحبشي: الرحالة اليمنيون ٢٩، السيد، أيمن فؤاد: مصادر تاريخ اليمن ٢٣٥.

(٢) المؤيد بالله: طبقات الزيدية الكبرى ٢٩٢، الوجيه: أعلام المؤلفين الزيدية ٢٩٥.

(ب) كان سفير الحبشة للمتوكل على الله إسماعيل عام (١٠٥٧هـ/١٦٤٧م) إلى مدينة دنيا دايعياً إلى السلطان سجد فاسيلاداس.

(ج) في سنة اثنتين وخمسين وألف أرسله الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم إلى بلاد يافع للسعاية في استمالة ابن أخيه أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد حتى يرجع إلى دياره ونجح في مهمته^(١).

(د) وجهه الإمام المتوكل على الله إسماعيل إلى جهة حضرموت لمّا وقعت الفرقة بين سلاطين آل كثير^(٢).

آثاره:

ترك المؤلف عدداً من المؤلفات منها ما طُبِعَ ومنها ما زال مخطوطاً، وهي:

المطبوعة:

١. الرَّحْلَةُ إِلَى الْحَبْشَةِ، وهو الكتاب محل كلامنا في هذا البحث.
٢. لذة الوسن، مجموعة من الشُّعر والرِّسائل جمعها حفيده شهاب الدِّين أحمد بن محمد الحَيْمِي (ت ١٠٥١هـ)^(٣).

المخطوطة:

١. له مناظرة جدلية يرد فيها على المُجبرة، منه نسخة في الأمبروزيانا رقم ٩/٧٤ (RSOIV/1028)(B)^(٤).

(١) الوزير: تاريخ اليمن ٨٨، ابن أبي الرجال: مطلع البدور، ٢: ١٤، ومخطوط لذة الوسن نسخة برلين ورقة ٥٠.

(٢) ابن أبي الرجال: مطلع البدور، ٢: ١٥.

(٣) مجموعة من الشُّعر والرِّسائل جمعها حفيده شهاب الدِّين أحمد بن محمد الحَيْمِي [١٠٥١هـ]، صدرت الطبعة الأولى منه بتحقيقي عن دار الكتب العلمية ببيروت عام ٢٠١٩م.

(٤) الوجيه: أعلام المؤلفين الزيدية ٢٩٥، بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ٩: ١٢٠.

٢. «الصرخة لبعض أهل البيت» قالها أيام دولة الإمام شرف الدين في سنة مجدبة فأمرت السماء، منه نسخة بمكتبة أهل البيت باليمن^(١).

٣. له جواب لسؤالين، السؤال الأول: ما وجه إهدار أروش الجنائيات وعدم الحكم بلزوم الديات فيمن جني عليه أو قتل...؟ والسؤال الثاني: ما يُقال إذا ثبتَ هذا للإمام ولم يَثْبُتْ للحاكم، والجواب عليهما بالتوالي^(٢).

٤. الإمام في الحديث، هو في عداد الكتب المفقودة^(٣).

كانت وفاته بمدينة شبام كوكبان ليلة الأربعاء الرابع عشر من شهر ذي الحجة سنة إحدى وسبعين بعد الألف^(٤).

وممن رثاه تلميذه أحمد بن صالح بن أبي الرجال في كتابه «مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية» في قصيدة طويلة على بحر الطويل، منها^(٥):

رَوَيْدُكُمْ مَا فَالْعَبُّ ضَرَّ فُوَادِي
كَفَى مَا الْأَقْي من عَنَا وَسُهَادِي
إِذَا السُّحْبُ شَنَّتْ مَاءَهَا شَنَّ مَدْمَعِي
أرَوِّي كَمَا رَوَّتْ فَلًا وَبُوَادِي
أَنُوحُ كَمَا نَاحَ الْحَمَامُ لَشَجْوهِ
كِلَانَا مُعَنَّى بِالْفَرَامِ وَصَادِي^(٦)

(١) الوجيه: مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن، ١: ٥٨٨.

(٢) وقفت عليهما في المجاميع الخاصة بالمخطوطات اليمنية لدار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير صنعاء، مجموع رقم ٣١٦٠، في ٧ ورقات.

(٣) البغدادي: إيضاح المكنون ٣: ١٢٢، هدية العارفين ١: ٢٩٤، الوجيه: معجم المؤلفين الزيدية ٢٩٥.

(٤) ذكر الوزير في تاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر ١٧٧: أن وفاته كانت ثاني عيد النحر أو في ثالته في سنة إحدى وسبعين بعد الألف.

(٥) ابن أبي الرجال: مطلع البدور، ٢: ٢٥.

(٦) الصدى: العَطَشُ الشَّدِيدُ. لسان العرب، مادة صدى.

ولكنَّهَا تَبْكِي عَلَى السَّدُوحِ إِلْفَهَا
 مِنَ الْوُورِقِ إِذْ كُنَّ الْجَمِيعُ شَوَادِي
 يُغْنِيَنَّ فَوْقَ الْأَثَلِ^(١) وَالْأَثَلُ مَائِلٌ
 لَهُ مِنْ مَغَانِي السَّاجِعَاتِ تَهَادِي

إثارات نقدية في منهج تحقيق الدكتور مراد كامل:

قبل عرض إثاراتنا النقدية فيما يخص تحقيق الدكتور مراد كامل من المهم الإشارة إلى أن الرحلة محل الدراسة قد حُققت تحقيقين، كان التحقيق الأول للمستشرق الألماني (Peiser)؛ واضعاً لها مقدمة باللغة الألمانية، غير أن النسخة الخطية التي اعتمدها يوجد خرم في أولها، وتبدأ بعبارة: «المنصور بالله القاسم بن محمد بن [...] رسول الله صلى الله عليه وعليهم أجمعين».

فالمخطوطة الوحيدة التي وُجِدَت كاملة للرحلة كانت بمكتبة القاضي لطف الله الحيمي من سلالة المؤلف؛ وجدها الدكتور خليل يحيى نامي أثناء قيام بعثة مصرية سنة (١٩٥٢م) بتصوير مخطوطات باليمن، وعهد بها إلى الدكتور مراد كامل صاحب التحقيق الثاني للرحلة.

ذكر (Peiser) في مقدمته الألمانية للرحلة أنه اعتمد نسخة وحيدة هي المحفوظة بمكتبة جامعة ليدن؛ وهذه المخطوطة فُرِغَ من كتابتها ضحوة يوم الاثنين عاشر شهر شعبان الكريم سنة (١٠٦٠) هجرية بمحروس كوكبان؛ أي: بعد عام وستة أشهر من رجوع صاحب الرحلة، وبها حواش وتصحيحات بخط يختلف عن الخط الذي كُتِبَتْ به المخطوطة، وربما كان هذا من خط المؤلف الذي أملى رسالته على كاتبها ثم راجعها، أو حُققت على نسخة بخط المؤلف.

اعتمد الدكتور مراد كامل في تحقيقه للرحلة على مخطوطة كاملة لم يعتمدها

(١) الأثل: شَجَرٌ يُشْبِه الطَّرْفَاءَ إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَكْرَمُ وَأَجُودُ عَوْدًا تُسَوَّى بِهِ الْأَفْدَاخُ الصُّفْرُ الْجَيَادُ، وَمِنْهُ اتَّخَذَ مِنْبَرٌ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. لسان العرب، مادة أثل.

(Peiser)، أو بالأصح لم يستطع الوصول إلى تلك النسخة الكاملة التي كانت بإحدى المكتبات الخاصة باليمن، ووضع مقدّمةً توضّح أهمية النصّ، والتعريف بالمخطوطات التي اعتمدها، وأنّه عثر للرحلة على أربع مخطوطات؛ واحدةٍ محفوظة في دار الكتب بليدن رقم (٢٣٥)، والمخطوطة التي وجدها بمكتبة القاضي لطف الله الحيميّ، ومخطوطتين أُخرَيين: إحداهما بمكتبة ليدن من مجموعة (سنوك دي هرغرونيه)، والأخرى بدار الكتب المصريّة، وقد ذكر الدكتور مراد كامل أنّه أغفل الاعتماد عليهما؛ إذ هما صورتان مكرّرتان للأصلين اللّذين اعتمد عليهما، هذا فوق ما فيهما من تحريف يثقل به التعليق دون طائل.

ثمّ بعد ذلك عرّف بالمؤلّف عن عدّة ترجمات؛ منها مخطوط محفوظ في برلين مجموعة المستشرق (جلازر) رقم (٨٤٣٠)^(١)، وذكر أنّ تلك الترجمة وضعها ابن أخي صاحب الرحلة، ولكن الحقيقة أنّ كاتب الترجمة هو شهاب الدين أحمد بن محمّد بن الحسن بن أحمد الحيميّ^(٢) حفيد صاحب الرحلة.

(١) يعني مخطوط (لذة الوسن) مجموعة من الشعر والرسائل للحسن بن أحمد الحيميّ، جمعه حفيده شهاب الدين أحمد بن محمّد، وصدر الكتاب بترجمة لجده.

(٢) ابن الحيميّ، شهاب الدين أحمد بن محمّد بن الحسن بن أحمد بن صالح الحيميّ، اليوسفيّ، الجماليّ، الزيديّ (١٠٧٣- ١١٥١هـ/١٦٦٢- ١٧٣٩م)، أديب، خطيب، شاعر، مؤرّخ، ينتهي نسبه إلى نشوان بن سعيد الحميريّ، وُلد ونشأ في شبام كوكبان باليمن، وتولّى بها القضاء، تتلمذ على يد والده وعلماء بلده فبرز في العلوم والأدب، وتولّى الخطابة بجامع شبام، ثم انتقل إلى صنعاء سنة (١١٤٠هـ)، وتولّى الخطابة بالجامع الكبير، وصحب الإمام الحسين بن القاسم بن الحسين، وتوفّي بصنعاء في ذي القعدة.

له مؤلّفات أدبيّة تزيد على الأربعين؛ منها: (طيب السمر في أوقات السحر) طُبِعَ بتحقيق عبدالله الحبشيّ، و(عطر نسيم الصبا) طُبِعَ بصنعاء، و(الجواهر المؤتلفة المستخرجة من البحور المختلفة)، (حدائق النمام فيما جاء في الحمام)، (ديوان رعي الأب) جمع فيه شعر أبيه، (الروض المطول)؛ شرح رسالة عبد الله بن عليّ الوزير التي كتبها على منوال رسالة ابن زيدون. (ينظر: طيب السمر: ٨ (المقدّمة)، نبلاء اليمن: ابن زبارة: ١/ ٢٥٢، إيضاح المكنون: ٥/ ٢٩٤، ٤/ ٥٠٠، ٤/ ٩٠، ٥/ ٦٧٧، البدر الطالع: ١/ ١٠٣، فهرس المخطوطات اليمنية لدار المخطوطات والمكتبة الغربيّة بالجامع الكبير صنعاء: ٢/ ١٦٦٩)

ولا أدري كيف لم يعرف المحقق ذلك، وكاتب الترجمة طيلة الوقت وفي بداية الترجمة يقول: «جدنا»!

والرحلة ورد فيها قصيدتان طويلتان للحَيَمِيِّ، قالهما أثناء إقامته بالحبشة، ولكن الدكتور مراد كامل في تحقيقه للكتاب حذف أبياتاً كثيرةً من القصيدتين، وأشار في الهامش أنه اجتزأ بهذه الأبيات من القصيدتين؛ إذ بقيتها تعريض صريح بالأديان.

وفي الحقيقة أن الدكتور مراد كامل في القصيدة الأولى التي مطلعها:

عَلَى كُلِّ سَعْيٍ فِي الصَّلَاحِ ثَوَابٌ
وَكُلِّ اجْتِهَادٍ فِي الرَّشَادِ صَوَابٌ

ذكر منها ستة أبياتٍ فقط، وحذف بقية القصيدة، وتبلغ بقيتها المحذوفة أربعة وأربعين بيتاً^(١).

وفي القصيدة الثانية التي مطلعها:

مَنْ لِقَلْبٍ وَلِطَرْفٍ مَا هَجَعَ
وَلِصَبِّ لَمْ يَزَلْ حِلْفَ الْوَجَعِ

ذكر منها السبعة أبيات الأولى فقط، وحذف بقية القصيدة، وتبلغ بقيتها المحذوفة خمسة وأربعين بيتاً^(٢).

وقد ذكر الدكتور مراد كامل في مقدمة تحقيقه للكتاب ما نصّه: «بالرغم من الظروف الدينيّة التي كانت هي السبب في قيام الحَيَمِيِّ بمهمّته في الحبشة، والتي كانت تُحتّم عليه أن يرى الأشياء من زاويةٍ خاصّة، فقد أمكنه أن يتحلل من كلّ هذا ويرى المسائل مجردة من كل تعصّب أو تحيّز؛ فيصف لنا مشاهداته في الحبشة

(١) ينظر سيرة الحبشة، تحقيق: مراد كامل: ٥٠.

(٢) ينظر سيرة الحبشة، تحقيق: مراد كامل: ٥١.

وصفًا علميًا صحيحًا لا تشوبه شائبة، بعقليةٍ قاضٍ عادلٍ نزيه، وعالم مدققٍ خبيرٍ^(١). ومع ذلك أثناء تحقيقه للكتاب حذف هذه الآيات؛ لأنها تتعارض والمسيحية التي ينتمي إليها.

الآيات المحذوفة مصورة عن المخطوطة الموجودة بدار الكتب المصرية.

كلنا نعلم أن الزيادة في متن النص أمر ينافي طبيعة عمل المحقق؛ فصلته بالمتن هي الضبط ليكون بأقرب صورة أرادها المؤلف، والحاشية هي المكان الواسع لتعليقاته وزياداته.

لكن ماذا عن الحذف من متن النص؟؟؟

لوهلة الأولى ينتابنا شعورٌ أن هذا أمر ينافي الأمانة.

نتحامل على أستاذنا شوقي ضيف؛ لأنه حذف سبعة موشحات أثناء تحقيقه (المغرب في حلي المغرب)، ونتحامل أيضًا على الدكتور مراد كامل؛ لأنه حذف تسعة وثمانين بيتًا أثناء تحقيقه (الرحلة إلى الحبشة).

لكن ماذا لو كنا مكانهما؟؟؟ الأول تحرّج أن يقدم لنا تلك الموشحات المجانية، والأخير لم يستطع أن يقدم لنا أبياتًا تهاجم المسيحية التي ينتمي إليها، (ينظر صورة الآيات المحذوفة في الملحق نهاية البحث).

والأمر لا يقف عندهم فقط؛ فنحن لو نظرنا لوجدنا أن بعض المخطوطات التي وصلت إلينا من العصر العثماني فيها صفحات من المجون، وغير ذلك من أسباب تجعل المحقق يقف حائرًا.

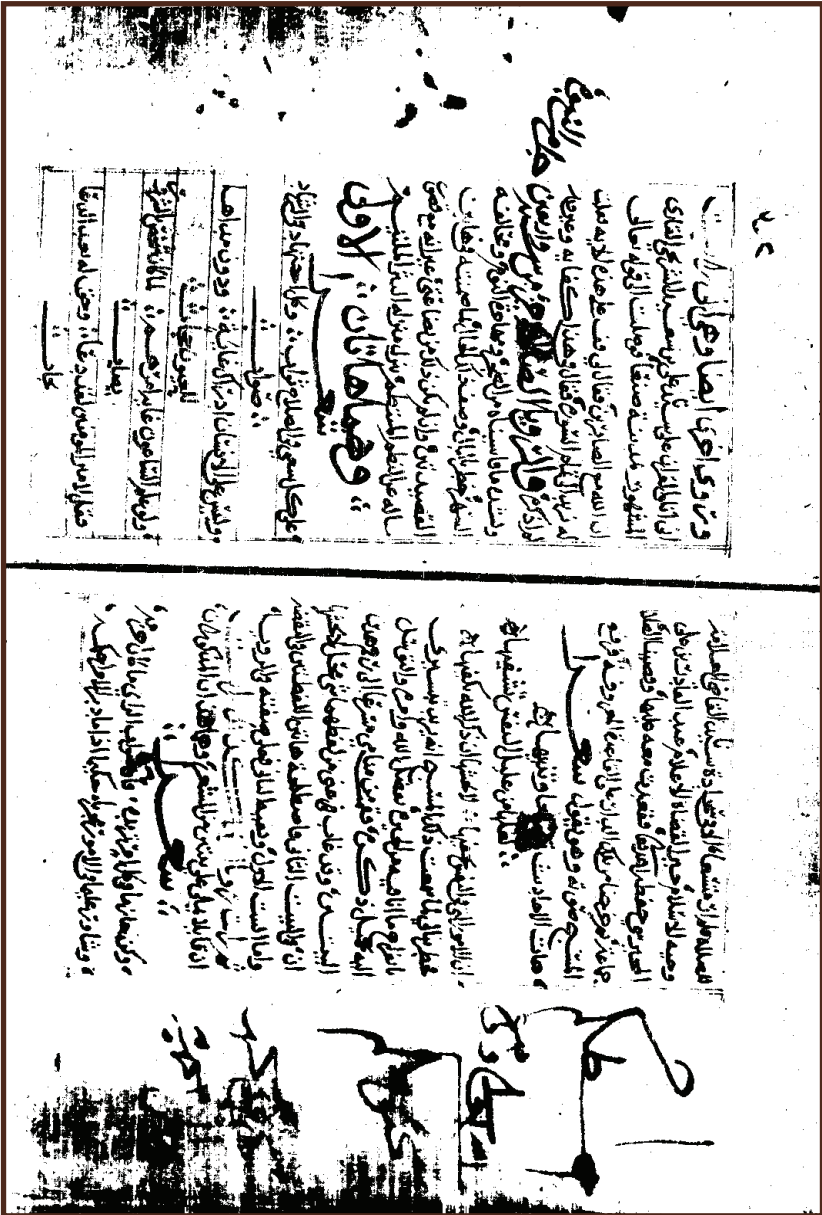
(١) سيرة الحبشة، تحقيق: مراد كامل: ٥- ٦.



ملحق بالبحث



صور الأبيات المحذوفة من
المخطوطة الموجودة بدار
الكتب المصرية



٢١١

وحسب رايي اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وحسب رايي اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

وهو اني لا اخرج من ارضي ارجع في ربيع من ربيع

المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطة

١. لذة الوسن: الحسن بن أحمد الحيمي، مخطوط محفوظ في مكتبة الدولة، برلين، مجموعة جلازر، رقم ٨٤٣٠.
٢. الرحلة إلى الحبشة: الحسن بن أحمد الحيمي، مخطوط محفوظ في دار الكتب المصرية، رقم ٣٦٢.

ثانياً: المطبوعة

٣. أعلام المؤلفين الزيدية: عبدالسلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي، الثقافية، ط١، ١٩٩٩م.
٤. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي الباباني (ت١٣٩٩هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين بالتقاي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٥. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني، (ت١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت.
٦. تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، ترجمة: عمر صابر عبدالجليل، ومحمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٧. تاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر الهجري - السابع عشر الميلادي/ تاريخ طبق الحلوى وصحاف المنّ والسلوى: عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد الوزير الحسني (ت١١٤٧هـ): ، تحقيق: محمد عبدالرحيم جازم، دار المسيرة، بيروت.
٨. تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتكلمة من غرائب الأخبار (سيرة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم): المظهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله الجرهمزي (ت١٠٧٦هـ): تحقيق: عبدالحكيم عبدالمجيد الهنجري، ط١، ٢٠٠٢م.
٩. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبّي الحمويّ الدمشقيّ (ت ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت.
١٠. رَحالة اليمنيين (رحلاتهم شرقاً وغرباً): عبدالله محمد الحبشي، مكتبة الإرشاد، صنعاء.
١١. روض الأغن في معرفة المؤلفين باليمن ومصنفاتهم في كل فن: حميد الدين عبدالملك أحمد قاسم، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١، ١٤١٥هـ.
١٢. سيرة الحبشة: الحيمي، تحقيق: مراد كامل، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة، ط١، ١٩٥٨م.

١٣. طبقات الزيدية الكبرى ويُسمى (بلوغ المرام إلى معرفة الإسناد): المؤيد بالله إبراهيم بن القاسم بن الإمام (ت ١١٥٢هـ)، تحقيق: عبد السلام الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي، الثقافية، ط ١، ٢٠٠١م.
١٤. طيب السمر في أوقات السحر: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد ابن الحيممي (ت ١١٥١هـ)، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٣م.
١٥. فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر: مصطفى بن فتح الله الحموي (ت ١١٢٣هـ): تحقيق: عبدالله محمد الكندري، دار النوادر دمشق، ط ١، ٢٠١١م.
١٦. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، بيروت، ط ٨، ٢٠٠٥م.
١٧. المؤرخون اليمينيون في العصر الحديث: حسين عبدالله العمري، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م.
١٨. مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط ١، ٢٠٠٢م.
١٩. مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي: أيمن فؤاد السيد، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٧٤م.
٢٠. مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية: ابن أبي الرجال، شهاب الدين أحمد بن صالح (ت ١٠٩٢هـ)، تحقيق: عبد الرقيب مطهر محمد، مركز أهل البيت للدراسات الإسلامية اليمن، صنعاء، ط ١، ٢٠٠٤م.
٢١. معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إيلان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس، مصر، ١٩٢٨م.
٢٢. المغرب في حلى المغرب: ابن سعيد المغربي، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط ٤.
٢٣. نبلاء اليمن بالقرن الثاني عشر: ابن زبارة، محمد بن محمد بن يحيى بن زبارة الصنعاني (ت ١٣٨٠هـ)، صنعاء، الجيل الجديد.
٢٤. نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر: الشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسنبي اليمني الصنعاني (ت ١١٢١هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٩م.
٢٥. نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحببي الحموي الدمشقي (ت ١١١١هـ)، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ١، ١٩٦٨م.
٢٦. هدية العارفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي الباباني (ت ١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ثالثاً: الأجنبية

27. Hasasn ben Ahmed El-Haimi. Der Gesandtschaftsbericht.Herausgegeben Von F.E. Peiser .Berlin 1894.

Manuscripts indices and bibliographies of publications

495	What was written in Al-Mashhad Al-Husseini (Imam Al-Hussein's Grave)	Assistant teacher Haidar Muhammad Obaid Al-Khafaji Hilla Heritage Center Al-Abbas Holy Shrine Iraq
-----	--	---

597	A Bibliography of the Scholar Mustafa Jawad (1389-1323 A.H)- (1905-1969 A.D) section Two	Prepared by: Dr. Abdullah Abdul Rahim Al-Sudani Al-Mustaqbal University College Hassan Areibi Al-Khalidi Heritage Researcher Iraq
-----	--	--

Heritage News

651	From Heritage News	Prepared By Editorial Board
-----	--------------------	-----------------------------

203 Al-Sheikh Khadawardi bin Al-
Qasim Al-Afshar and
His Book Zubdat Al-Rijāl

By: Al-Sheikh Muhammad Jafar Al-
Islami
Sheikh Al-Tusi Research Center
Al Abbass Holy Shrine
Iraq

Reviewed texts

237 Al-Sharif Al-Futuni's
(d. 1138 AH) Permissions
[for the Transmission of Hadiths]

Saeed Al-Jamali
Islamic Heritage Researcher
Islamic Seminary / Qom
Iran

337 Al- Jawhar Al-Nadid Fi Al-
Basmalah Wa Al-Tahmeed
By: Muhammad ibn Al-Hasan
Al-Husayni Al-Khurasani
(d.1322 AH)

Annotated by
Sayyed Ibrahim Salih Al-Sharifi
Al-Shubariyah Seminary
Al Najaf Al Ashraf
Iraq

383 A Treatise Explaining the Issue
"The Last Will"
From Al-Allamah Al-Hilli's
Irshad Al-Adhaan
By: Al-Sheikh Lotfollah bin Abdul
-karim Al-Meissi (1032 A.H.)

Annotated by
Diaa Sheikh Alaa Karbalai
Islamic Seminary / Holy Karbala
Iraq

Criticism of Heritage works

421 A Journey to Abyssinia By: Judge
Sharaf Al-Din Al-Hassan bin
Ahmed Al-Haimi, Document
examination by: Murad Kamil,
Investigation Methodology Critic

Dr. Noha Abdel-Razek Al-Hefnawi
The Faculty Of Dar al-Ulum - Cairo
University
Egypt

445 Modifications and Corrections
on the examination of Al-Hassan
bin Ahmed Al-Jalal's (Al-
Mawahib Al-wafiya Bi Murad
Talib Al-Kafiya), examined by
Dr. Ahmed Abdullah Al-Qadi

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah
College of Art - Al-Mustansiriyah
University
Iraq

Content

Heritage studies

- | | | |
|-----|---|--|
| 17 | Poetic verses in describing manuscript transcribers | Al-Sheikh Hussein Al Watheqi
The author of the encyclopedia (Dakhair Al-Haramayin) of the history of Shiite heritage in Mecca and Medina
Iran |
| 47 | A balance sheet documenting the trade of fruits and vegetables in a Damascus market in the seventh century AH | Univ.-Prof. Dr. Konrad Hirschler /
Dr.Saeed Al-Jawmani
in the Institute of Islamic Studies at
Freie Universität – Berlin
Germany |
| 95 | A Biography of Sheikh Muhammad Ali Al-Rashti Al-Najafi, known as (Al-Mudaris Al-Rashti) (1252 AH-1334 AH) | Al-Sheikh Mahmoud Abd Ali AlJubory
Al Bagdady
Heritage Researcher
Najaf Heritage Center Department of
Islamic and Human Sciences AffairsAL-
Abbas Holy Shrine
Iraq |
| 127 | Colophon | Muhammad bin Midhat bin Saraya
Al-Mutawi
Graduate in Arab Codicology and
Manuscript Examinations
The Institute of Arabic Manuscripts
Egypt |
| 155 | Al-Sayed Abdullah Al-Bahbahani Al-Najafi His Life & Works (Martyred 1328 A.H) | Al-Sheik Muhammad Issa Al-Bannai
Al-Qatifi
A teacher at the Islamic Seminary /
Qatif
Saudi |



and higher studies, which arm with the proper tools to work with.

Last but not least, we deepen among the stakeholders of this blessed class the idea that the world of manuscripts and everything related to it in terms of examination, indexing, and restoration, is an academic specialization that began decades ago. It is an independent science with its own methods and origins; hence, the necessary attention must be given to studying and knowing them, as well as their application. This is to bring awareness of all its problems and difficulties, therefore theorizing in these areas may be a disease rather than a cure. It is no secret between the wise that no one gives what they do not have.

Praise be to Allah, first and last.

.





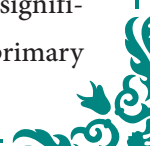
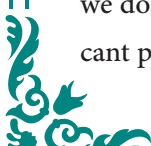
this difficult field.

Acknowledging that the calls of the past scholars in academic fields have had a clear and distinctive imprint in enriching the Islamic library, we find it our duty to clarify some of the problems that accompany the practical aspects of this blessed approach. Among them - for example but not limited to - is unintentionally approaching this project and dealing with it in either an excessive or negligent manner. Hence, we see some individuals - with an excess of concern for heritage - portraying the examination of our heritage to researchers as a challenging field that no one is able to accomplish. This negative approach deprives them of entering this field, blocking the way for them to delve into this world.

On the other hand, and what we want to emphasize here is that there are those who underestimate the importance of this specialization and its practice. Such people belittle this field to a point where they view it as an easy way out when they see themselves unable to write a thesis or a book. Thus, they turn to a small examination project to work on without proper knowledge and experience. Consequently, they harm the author and the authored.

There are also others who have interest in this field and are desirous of it, but do not possess the tools needed, nor did they try to acquire them, which will naturally leads them to failure.

The participation of the educated class - especially the academic one - in reviving the heritage of the Islamic nation is an important step on the right path. However, this does not come easily, as it needs proper preparation. This includes being aware of the importance of the written heritage and acknowledging it as a vital part of the nation's history and identity - if we do not consider it to be all of its history and identity-. Another significant preparation is to learn the scientific examination methods in primary



*In The Name Of Allah
Most Compassionate Most Merciful*

No excess and No remissness



Editor-in-chief

Praise be to Allah, Lord of the worlds, and may His blessings and peace be upon the most honorable of prophets and messengers, our beloved Muhammad and upon his pure family.

One of the requirements to build the human soul in our human societies is to adopt correct rules and foundations that are the basis for the development of life throughout its various stages. Among these rules, but rather one of the most important of them is (moderation), which needs plenty of practice before it becomes an individual quality. Moderation is considered to be a praiseworthy character trait by all the divine laws, especially in the laws of the Seal of the Prophets (p.b.u.h & his family). Thus, it is in harmony with the human instinct of attraction towards virtues.

Excessiveness, which is defined as going or being beyond limits, which is the opposite of negligence, which is lack of care and wastefulness, are unacceptable and rejected even from man-made laws. This is because they would falsify facts, and deny the path to reach facts correctly. From this standpoint we say:

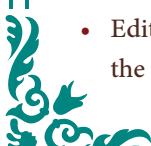

What we see from the tendency of the academic class in our honored universities to adopt the examination of our written heritage - even if it does not reach the levels desired- is a joyful matter, as it sends us a glimmer of hope in the expansion of such contributions by educated groups in



fidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the following regulations::

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

• ***The journal considers the following priorities in publication:***

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
 2. The date of presenting the revised pieces of research.
 3. The variety of the research materials as far as possible.
- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
 - The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
 - The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: kh@hrc.iq
 - Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
- 
- 

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margins printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the A4 type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a con-

Asst. Prof. Dr. Abbas Hani Al-Grakh (Iraq)

Ministry of Education - Babylon Directorate of Education

Asst. Prof. Dr. Ali Fareg Al-Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology - University of Milano Bicocca

Mr. Abd Al-khaliq Al-Genbi (KSA)

Member of the Saudi Society for History and Archeology

Member of the Gee Society for History and Archaeology

Advisory board

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah (Iraq)

Collage of Arts - Al-Mustansiriyah University

Prof. Dr. Muhai H. Al-Serhan (Iraq)

Collage of Law - Al-Mahrain University

Prof. Nebeela Abd Al-Munawar (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Dr. Saeed Abd Al-Hammeed (Egypt)

*Director General of Restoring Museums of Antiquities- Ministry of
Egyptian Antiquities*

Prof. Dr. Salih M. Abbas (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Prof. Dr. Imad A. Raouf (Iraq)

Collage of Arts - Baghdad University

Prof. Dr. Fadhil Al-Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al-Muntheri (Iraq)

Collage of Arts - Baghdad University

Prof. Dr. Waleed M. Al-Seraakbi (Syria)

Collage of Arts - Hama University

Prof. Dr. Waleed M. Khalis (Jordan)

Member of Arabic Language Academy of Jordan

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Supervisor of the cultural and intellectual affairs section

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

*Assistant Lecturer. Husayn
Al-Sheibaani*

Editorial board

Prof. Dr. Dhrgham Kareem Al- Mosawi

Dr. Mohammad Aziz Al- Waheed

Mr. Hasan Arebi

Muqdaam Ratib Abd Muslim

Arabic Language Check

Assistant Lecturer. Ali Habeeb Al- Aedaani

Assistant Lecturer. Radhy Fahm AlKindi

Design and Art Director

Mohammad Amer Hadi Al Kinani



Al- Abbas Holy Shrine

*The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of Al- Abbas Holy Shrine*

Al-Abbas Holy Shrine. The Manuscripts House. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by Abbas Holy Shrine The Heritage Revival Centre

The Manuscripts House of Al-Abbas Holy Shrine.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The Manuscripts House, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- Issue No. Nine, Fifth Year (March 2021)-

ISSN : 2521-4586

Includes Supplements.

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

1. Manuscripts, Arabic --Periodicals. A. title.

LCC : Z115.1 .A8364 2021 NO. 9

DDC : 011.31

**Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of
Al-Abbas Holy Shrine**

ISSN : 2521-4586

Consignment Number in the Housebook and Iraqi

Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363 / 00964 7602207013

Web: Kh.hrc.iq

Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)



Al- Abbas Holy Shrine

Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific Journal
which is Concerned with Manuscripts
Heritage and Documents*

Issued by

*The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Ninth issue, fifth year,
Shaaban 1442 AH / March 2021 AD*



*In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful*

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific
Journal which is Concerned
with Manuscripts Heritage
and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Nine , fifth year,
Shaaban 1442 AH / March 2021 AD*

for contact:

*mob: 00964 7813004363
00964 7602207013*

web: kh.hrc.iq

email: kh@hrc.iq